الان تصرخ الى الله طالبة الانتقام من الظالمين والولايات المتحدة قائمة لمناصرتهم ساعية الى مساعدتهم فما هم بعد يخافون . انهم ممن لاخوف عليهم بعد ولا هم يحزنون .

بدأ مأمورو الاعشار العثمانيون في تحصيلها من سكان تسالنا وذلك منذ غرة الشهر الحاضر حسابا شرقيا وهو اول شهور السنة المالية وقد عزم وزير داخلية اليونان على رفع عريضة الى سفراء الدول في الاستانة يحتج فيها احتجاجا شديدا على تصرف العثمانية و يرجوهم ان ينظروا في هذا الامر وفي حله

✻ عيد مولد البرنس بسمارك ✻

احتفل رجل المانيا الحديدي البرنس بسمارك في يوم الجمعة الفائت الاحتفال الثالث والثمانين ليوم ميلاده وقد ادب لذلك مأدبة حافلة حضرها اثنان وعشرون ضيفا وقد كان متمتعا في ذلك الحين بالصحة التامة

وقد بعث اليه الامبراطور وليم بكتاب يهنئه بعيده وفي رفقة الكتاب هدية من الامبراطور هي عصا محلاة بالذهب الخالص تمثل الصولجان الذي كان للامبراطور فريدريك الكبير .

سوريا

بيروت — اصدر والي بيروت عطوفتلو رشيد بك امرا مشددا بمنع الاهلين من حمل الاسلحة والآلات الجارحة وذلك وسيلة لحفظ الامن وواسطة لتقليل عدد الوقوعات وفقه الله الى الخير

علمنا من اخبار سوريا ان قد صادق الباب العالي على استعفاء الحبر المفضال المسيو يدون بطريرك انطاكية وسائر المشرق على الروم الارثوذكس وقد عين نيافة الحبر الجليل العلامة السيد جرمانوس مطران ترسيس قائمقام للبطريركية الموصى اليها واذ قد سهلت هذه العقبة الكؤود نرجو ان يتم انتخاب

ذهب الى بعبدا فزار فيها حضرة صاحب الدولة نعوم باشا متصرف لبنان والامير في معيته وعاد الى بيروت يصحبه الامن والاقبال

استقال جناب الكاتب البارع عوني افندي اسحق احد اعضاء محكمة الاستئناف في بيروت من وظيفته وهو اخو المرحوم فقيد الوطن الاديب المستطي عن التعريف واللقب وقد عزم على مزاولة مهنته المحاماة ولاشك بان سيلاقي اقبالا كثيرا جديرا بعلمه لما اتصف به من حميد الخلال وحوى صدره من العلوم وفقه الله الى الخير

اهدي الوسام العثماني من الدرجة الرابعة الى حضرة القانوني الفاضل عزتلو سليم افندي باز مكافأة لما اهداه من كتابه شرح المجلة لعرض الشقة فنهنئه بذلك راجين له المزيد

دمشق — استأثرت رحمة الله بسليل بيت الوجاهة والنبل المرحوم نجيب بك عبد الملك مدير ناحية الجزد الشمالي من قضاء الشوف فكان لنعيه رنة حزن واسف في قلوب معارفه وقد ووري الثرى بعدئذ اقيم له مأتم حافل رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده

نال كل من الوجيهين الكريمين يوسف بك وابراهيم بك ثابت من عيون اعيان بيروت الوسام المجيدي وطبقته الثالثة من جلالة السلطان عبد الحميد وذلك جزاء اخلاصهما لسيدته زادها الله علاء وفخرا

ينشئ حضرة الكاتب الاديب امين افندي الخوري صاحب مطبعة الاداب في بيروت جريدة في الاسكندرية يدعوها بالعثماني وقد وعد في اذاعته بانه سيخلص الخدمة لجلالة السلطان وفقه الله لما يريد من الخير والسداد

بيروت — رجع الى بيروت قنصل دولة اليونان المسيو بندوس فاستقبل بما يليق به وقد زار عطوفة الوالي و رصفائه ممثلي الدول فردوا له زيارته

روي مكاتب التصوير الاغريصر ان جماعة من اللصوص حاولوا ان يوقدوا النار في المحكمة الاهلية في العاصمة للتمكن من نهب خزينتها فجلبوا مقدارا وافرا من زيت البترول وصبوه على الابواب غير انهم لم يستطيعوا تقريب النار منه حتى كان الخفراء قد فاجأوهم فولوا الادبار

الثرى بعد ما صلي عليه رحمة الله رحمة واسعة واجزل الله ثوابه العزاء

✻ حاجتنا في ارض هجرتنا ✻

سرني كما يسر كل عاقل ان ازى الايام الزاهرة اصبحت محط رحال بنات الافكار وزادني فرحا اقبال الناس عليها حتى ان فاضلاتنا برزن من وراء الحدور يطرزن سطورها ببديع البيان وجليل الاقوال وذلك اصدق برهان على نزاهة مبداها وصحيح خطتها فان رضى سيدتنا العفيفات عنها لهو الدليل المؤيد صحة هذا القول فانهن يتوقعن كل ما يشين بالطهارة والمبادي الحقيقية ولذلك لم يخترن من الجريدتين العربيتين في نيويورك غير الايام « سوق عكاظ » يبدين على صفحاتها ما يختلج في صدورهن الكريمة . وبالامس قرأت مقالة غراء بقلم ذات العفاف الانسة ماري عزيز فرأيت فيها الازاء المصيبة والمطالب العادلة ثم قرأت مقالة حضرة الاديبة ح دق فاذا فيها ما لا يخطر الاعلى قلب من هذبها العلم الصحيح وتملك من فؤادها حب الوطنية والانسانية فقلت هنيئا لنا فان سيداتنا اصبحن قادرات على مباراة الاميركيات علما وفصاحة وفي امكانهن الجد والاهتمام في مساعدة رجالنا على الاخذ بناصر طالبي الاصلاح في هذه الديار

وعلى هذه الامال رايت ان اكتب مقالة عنوانها حاجتنا في ارض هجرتنا

حاجتنا في هذه الارض العلم الصحيح والعلم الصحيح لا ثمر الا الوسائط اللازمة واهم هذه الوسائط كما ذكرته الفاضلة ح دق وهو تثقيف البنات وتهذيب اخلاقهن وتوسيع نطاق معارفهن في كل انواع المعارف والفنون ولا يتم لنا ذلك الا بالسعي وراء الاتحاد و الحق ان هذه الامانة فوق

في هذا الامر وفي حله

عيد مولد البرنس بسمارك

احتفل رجل المانيا الحديدي البرنس بسمارك في يوم الجمعة الفائت الاحتفال الثالث والثمانين ليوم ميلاده وقد ادب لذلك مادبة حافلة حضرها اثنان وعشرون ضيفاً وقد كان متمتعاً في ذلك الحين بالصحة التامة

وقد بعث اليه الامبراطور وليم بكتاب يهنئه بعيده وفي رفقة الكتاب هدية من الامبراطور هي عصاً محلاة بالذهب الخالص تمثل الصولجان الذي كان للامبراطور فريدريك الكبير

سوريا

بيروت — اصدر والي بيروت عطوفتلو رشيد بك امراً مشدداً بمنع الاهلين من حمل الاسلحة والآلات الجارحة وذلك وسيلة لحفظ الامن وواسطة لتقليل عدد الوقوعات وفقه الله الى الخير

علمنا من اخبار سوريا ان قد صادق الباب العالي على استعفاء الخير المفضال اسبريدون بطريرك انطاكية وسائر المشرق على الروم الارثوذكس وقد عين نائبة الخير الجليل العلامة السيد جرمانوس مطران ترسيس قائمقام للبطريركية الموحى اليها واذ قد سهلت هذه العقبة الكؤود صرنا نؤمل ان يتم انتخاب البطريرك الجديد في اقرب وقت ان شاء الله

اشتعلت رؤوس جبل لبنان شيباً لما قاسته من اهوال البرد القارس وقد تكاثر الثلج حتى سدت الطرقات فتوقف القاطر الحديدي عن مسيره بين بيروت والشام مدة تزيد على الثلاثة ايام برفق الله بعباده انه بهم رحيم

بيروت — وصلها المسيو ليشن قنصل دولة النمسية العام اليها فلقي له استقبال حافل وقد ذهب نوّا الى الجدي الانزال المعد لاقامته ريثما يستأجر له داراً يسكنها وبعد ذلك زار والي ولاية بيروت في صحبة الامير غاغارين وكيل القنصلية في مدة خلو منصبها ومن هناك اهدى الوسام العثماني من الدرجة الرابعة الى حضرة القانوني الفاضل عزتلو سليم افندي باز مكافأة لما اهداه من كتابه شرح المجلة لمعرض الشفقة فنهنئه بذلك راجين له المزيد

بتاتر — استأثرت رحمة الله بجليل بيت الوجاهة والنبل المرحوم نجيب بك عبد الملك مدير ناحية الجرد الشمالي من قضاء الشوف فكان لنعيه رنة حزن واسف في قلوب معارفه وقد ووري الثرى بعدئذ اقيم له مأتم حافل رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده

نال كل من الوجيهين الكريمين يوسف بك وابراهيم بك ثابت من عيون اعيان بيروت الوسام المجيدي وطبقته الثالثة من جلالة السلطان عبد الحميد وذلك جزاء اخلاصهما لسدته زادهما الله علاء وفخراً

سيتشرف حضرة الكاتب الاديب امين افندي الحمري صاحب مطبعة الاداب في بيروت جريدة في الاسكندرية يدعوها بالعثماني وقد وعد في اذاعته بانه سيخلص الخدمة لجلالة السلطان ونقه الله لما يريد من الخير والسداد

بيروت — رجع الى بيروت قنصل دولة بلجيكا المسيو لندوس فاستقبل بما يليق به وقد زار عطوفة الوالي ورصفائه ممثلي الدول فردوا له زيارته

ورد في مكاتيب البصير الاغر بمصر ان جماعة من اللصوص حاولوا ان يوقدوا النار في المحكمة الاهلية في العاصمة للتمكن من نهب خزينتها فجلبوا مقداراً وافراً من زيت البترول وصبوه على الابواب غير انهم لم يستطيعوا تقريب النار منه حتى كان الخفراء قد فاجأوهم فولوا الادبار هاربين

ذكرت رصيفتنا جريدة المرصاد الغراء ان بعضهم قد بعثوا من بيروت برسالة برقية الى الموسيو زولا يهنئونه بفوزه ويثنون على خطته في الدفاع عن دريفوس فما وصلت اليه تلك الرسالة الا وهو سمير الادام وجليس الحيطان الصماء في سجنه فنعم الثناء على الوفاء ونعم الشكر على المخرقة

علمنا من اخبار زحلة ان قد استأثرت رحمة الله بالمرحوم ابراهيم ابوجلد على خمس وستين سنة من عمره على اثر داء عياء لم ينجع فيه دواء وقد كان رحمه الله حامية ونشاط فكان أسف من عرفه عليه عظيماً وقد ووري

مبدأها وصحيح خطتها فان رضى سيدتنا العفيفات عنها لهو الدليل المؤيد صحة هذا القول فانهن يتوقعن ما يشين بالطهارة والمبادي الحقيقية ولذلك لم يخترن من الجريدتين العربيتين في نيويورك غير الايام « سوق عكاظ » يدين على صفحاتها ما يخالج في صدورهن الكريمة . وبالامس قرأت مقالة غراء لعلم ذات العفاف الانسة ماري عزيز قرأت فيها الازاء المصيبة والمطالب العادلة ثم قرأت مقالة حضرة الاديبة ح دق فاذا فيها ما لا يخطر الاعلى قلب من هذبها العلم الصحيح وتملك من فؤادها حب الوطنية والانسانية فقلت هنيئاً لنا فان سيداتنا اصبحن قادرات على مباراة الاميركيات علماً وفصاحة وفي امكانهن الجد والاهتمام في مساعدة رجالنا على الاخذ بناصر طالبي الاصلاح في هذه الديار

وعلى هذه الامال رايت ان اكتب مقالة عنوانها حاجتنا في ارض شورتا

حاجتنا في هذه الارض العلم الصحيح والعلم الصحيح لا يثمر الا الوسائط اللازمة واهم هذه الوسائط ما ذكرته الفاضلة ح دق وهو تثقيف البنات وتهذيب اخلاقهن وتوسيع نطاق معارفهن في كل انواع المعارف والفنون ولا يتم لنا ذلك الا بالسعي وراءه والاتحاد في العمل لنوال هذه الامنية فبذلك يتم لنا الاصلاح الذي هو ضالتنا المنشودة والذي تنادي به جرائدنا ومنتدياتنا

ولكل فرد من افراد النزالة ذكراً كان ام انثى نفع جليل لا يجهله او يتجاهل فيه الا البليد او المكابر العنيد . فالمتزوج لا يضيره ان يرى بنيه وبناته يفقهون والعازب لا يؤلمه ان يرى من يختارها حليلة له عالمة بواجباتها تنيه من كل مخبر والانسة لا يسوءها ان ترى نفسها واسعة العلم قادرة على فهم الحقائق تتكلم

عن ادراك ومعرفة صحيحه فان ذلك مما يزيد في رونقها ويوجب لها الاعتبار والوقار ومتى ارتقت افكار الكل هجر الكل شظف العيش واحاديث البلاهة وشاق الكل معرفة الفنون والشعر والوقوف على افكار اهل العمل والاختراعات فيهيمون في طلب المعالي بجميع الوجوه وهكذا لا يمضي القليل الا ونحن ارفع منا الان بدرجات عديدة اذ نسلم انفسنا عندها للناموس الطبيعي الذي هو ناموس النشوء والارتقاء وهو الكفيل برفعة حالنا وتمجيد شاننا فلا يخيبنا حقنا اذ ذاك بل يقبلوا علينا كما يقبل الكريم على موازرة الكريم

ورب قائل ان الناموس الطبيعي لكفيل بانجاحنا دون عناء فالجواب ان المنطاد يرتفع في الهواء بناموس النقل النوعي ولكننا لا نراه محلقا في الجو ما لم يملأ بالغاز اللطيف لانه عند ذلك يكون قد تمم الواجبات ونحن لا يرفعنا ناموس الارتقاء ما لم نكن اهلا لذلك عندما تتوفر استعداداتنا التي هي الامور المار ذكرها ولا حاجة للتكرار

ومن هذه الوسائط المهمة ايضا ما جاء في مقالة الانسة الادبية ماري عزيز من المطالب العادلة وهي ان لا يكلف الاباء بناتهم السعي وراء الرزق اذا كانوا في غنى عنه او بالحري في حالة لا تحتاج فيها النساء الى الكد والنصب والركض الموصل اطراف الليل بأناء النهار بل ليسعى الاهل انفسهم لترقية شأن البنت ويسمحوا لها ببعض الحرية فان الحرية نور والاستعباد ظلمة سودا وظلم فاحش

واعتياد النساء صفة اهل الاجيال المظلمة وها نحن الآن بين اقوام تبوأت نساؤهم ما لا يدركه الا القليل من رجالنا أن اقتصاداً مدنياً او سياسياً او علماً صحيحاً

وقد اجمع راي ارباب المدن على ان

النشاق ويأتينا الاصلاح من حيث ندري ولا ندري

ولي الامل فيمن تبقى من السيدات الفاضلات ذوات الاقلام ان لا يحرمننا من بنات افكارهن ووفرة معارفهن والمقالات التي تفتخر بها الايام ويصلح بها شأن النزالة فاني اعلم عن يقين انه لم يزل وراء الحدور مخدرات معان نزلت آية الكتاب عليها

ولي في هذا الموضوع كلام قلت ابحث به عن الواجبات والحقوق وعن وجوب تقسيم المراتب كي يميز بين ذات الصيانة وبين الراقصة ابقيه لفرصة اخرى واوفيه حقه من القول ان شاء الله

دموس

الحسرة

الحسد

اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله
كالنار تأكل نفسها ان لم تجد ما تأكله

الحسد آفة العمران ومهلكة الانسان

واساس الحسد بين افراد هذا النوع

الا وكان للحسد بين افراد هذا النوع

والحاسدين فيها دون مسموع كما مطلوم الى

بلاء وويلا واورثهم شقاء وهولا

يرعوون عن الغي والفلاح ولا يرجعون

الى الهدى والصلاح فاولئك هم الحاسدون

وذلك منقلبهم الذي اليه ينقلبون

واخوانه الدناءة والخبث والتسفل والسعاية

والحرص والنذالة والقحة والرياء والنميمة

والتحيل والخطل والحمق وسوء الصفات الذميمة

له وكلها ادواء قاتلة لو سئلت بالموت ان ترد له

التهلكة وتركته في عداد الغابرين فلا بعد

حين

واعجب ما لاقيت في الناس امرؤ
يحاول ادراك العلى وهو قاعد

والحسود بالنظر الى اشتهاء مال الغير او كرامته او رتبته وهو لا يجد الى الوصول اليها سبيلاً يولد فيه هذا التقصير احتقاراً لتلك المراتب فيجسد على منصب او علم او اعتبار او حذق او براعة او مال او جمال وهذا هو الهم الشديد الذي يشغله ليل نهار ويحمله على اهمال فروضه اليومية التي لو اشتغل بها لالهاه ذلك عن هذه الوساوس الواخزة وهو لا يرضى بما قسم له ولا يرجو تغيير ما هو عليه فيخجل من المخالطة ويضطرب يأساً المستقبل ويتيه في ظلام الفناء ويروغ كالثعلب الرواغ حول اموال الناس ومراتبهم التي يراها ويشتهيها فيرى انها لزيادة عذابه وشقاءه تنمو وينمو فيه معها الطمع وحينئذ ينفتح للبغض في قلبه باب واي باب فيرى من الناس من يقاسون الشقاء والذل ومنهم من يتمتع بالمال والاعتبار سليماً آمناً ويتبين له من البعض انهم يحولون بينه وبين مرامه ويتجاوزون مقاصده ويجذبون اليهم انظار الجمهور الذي لا يبالي بذاك الحسود كما هو جلي الان لهذه الجريدة الحسودة من تلك الوريقة الساقطة التي علم الناس اجمع انها حاسدة وانها لا تقوم لها قائمة فاسمخت وبدت علائم الحسد في كل حرف من حروفها

وسبب تعلق على ايقاع الناس والفتن استجلاباً لمنفعة يرومها من وراء الانتقاق واستجلاب لجاه يحصله من نتيجة ذلك والناس غافلون عن سوء نيته المستورة بستار الرياء وهم لا يعلمون ان المال والاعتبار الذي هو يطمع فيه ولا يقدر على تحصيله وايجاده بالعمل يسعى الى تحصيله بالقاء المفاسد والفتن وهو بذلك قد صار عدواً لازرق الشمولين واصحاب الرياش واهل الوجاهة والكرامة من الجالة السورية

السنافة يحصل من ه
المال ويري الناس و
يتوهمون من هو المنز
والبعض من ال
في ظلام الصيف
بظواهر الامور ويجهل
والفضائل الحقيقية في
يستعمل كل فن وحيلة
على عيون معارفه
عقلاً وشاطاً فيخطو
اكثر مما خطا
والاعتبار فيذهب من
بالاس نفسه يضرب
ويتطلب الحصول على
بطريق المكر والا
للامتهان امام جمهور
بزي الاعراب الاقد
امراته تعرضها لدى
ويحصل من وراء ذلك
بعد كل ما ياتيه من ا
اتلاف عدوه او حف
يحصل من وراء
خوجة اليه منهم حتى
ينشر فضائله المطوية
واذا اتاح الله نشر فضي
طو
لو لا اشتعال النار فيما جاورت
ما كان

والحاسد قلما يت
يقصدها فيخدعه بغضه
معذباً بنار الحسد ولو فق
خلص فؤادك من غل ومن
فالغل في ا

لرجع عن غيه
الهدى وعلم ان داء الا
وان الشيطان بالح

حقنا اذ ذاك بل يقبلوا علينا كما يقبل الكريم
على موازرة الكريم

ورب قائل ان الناموس الطبيعي لكفيل
بنجاحنا دون عناء فالجواب ان المنطاد
يرتفع في الهواء بناموس النيتروجيني ولكننا
نراه مخلقاً في الجو مملوءاً بالغاز اللطيف
لانه عند ذلك يكون قد تمم الواجبات ونحن
يرفعنا ناموس الارتقاء ما لم نكن اهلاً
لذلك عندما تتوفر اسبابها التي هي
الامور المار ذكرها ولا حاجة للتكرار

ومن هذه الوسائط المهمة ايضاً ما جاء
في مقالة الانسة الادبية ماري عزيز من
المطاليب العادلة وهي ان لا يكلف الانسان
بناتهم السعي وراء الرزق اذا كن في غنى عنه
او بالحري في حالة لا تحتاج فيها النساء الى
الكد والنصب والركض المتواصل اطراف
الليل بآناء النهار بل يسعى الاهل انفسهم
لترقية شأن البنت ولتتمتع كما يبعض
الحرية فان الحرية نور والاستعباد ظلمة
وبالنور تتم المقاصد

واستعباد النساء صفة اهل الاجيال
المظلمة وها نحن الان بين اقوام تعولت لها
ما لا يدركه الا القليل من رجالنا ان
اقتصاداً مدنياً او سياسياً او علماً صحيحاً

وقد اجمع راي ارباب المدن على ان
الحرية الشخصية هي العامل على الترقي وان
اعطاء الحقوق لمن سهلات سبل النجاح
فكانوا الفالحين كما املوا فلماذا لا نقتدي
بهم ونحن لا يمعنا انكار فضلهم وتقدمهم
من المقرر الذي لا ريب فيه ان للنساء ما
للرجال من الاستعداد للترقي فاذا تعلمت
النساء وتقفن صرن قادرات على الحكم
والتمييز بين الغث والسمين فتتسابق الرجال
لنوال مرضاتهن كما لا يخفى فينفتح مجال

لتقسيم المراتب كي يتميز بين ذات الصيانة
وبين الرافضة ابقه لفرصة اخرى واوفيه
حقه من القول ان شاء الله شبل

دموس

الحجرة

بذر في

الحسود

اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله
كالنار تحرق نفسها ان لم تجد ما تحرقه

اعلم ان الحسود

واساس

الا وكان للحسد بين افراد

وللحاسدين فيها دون مسموع

بلاء وويلاً واوزارهم ثقالاً هولاً

يرعوون عن الغي والفلاح ولا يرجعون
الى الهدى والصلاح فاولئك الحاسدون

والحسد ابن البوم الطمع وامه البغضاء
واخوانه الدناءة والخبث والتسلل والسعاية
والحرص والنذالة والقحة والرياء والمكر
والتجسس والنميمة وبغضة الصفات ذميمة
له وكلها اعوان بقائلة لو سئلت بالكرة ردته
التهلكة وتركته في عداد الغابرين ولو بعد
حين

والحسود ولع باشتهاء كرامة غيره
واقتداره وماله وهو يزعم ان السعادة والغنى
تتوفران بها ولا يزال يدأب الى الحصول
عليها على اي طريق من الطرق محللة او
محرمة ولا يهنأ له عيش اذا رأى غيره احسن
منه ومعلوم مراقبة هكذا امور تتعلق
بالاخرين يقتضي لها التفرغ الى النظر في
الجوالم وتدبير الوسائل الآئلة الى هلاكهم
وهذا التفرغ هو عين البطالة

تغيير ما هو عليه فيخجل من المخالطة ويضطرب
يأس المستقبل ويتيه في ظلام الفناء ويروغ
كالثعلب الرواغ حول اموال الناس ومراتبهم
التي يراها ويشتهيها فيرى انها لزيادة عذابه
وشقاوته تموج فيه منها الطمع وحينئذ
ينفتح للبغض في قلبه باب واي باب فيرى
من الناس من يقاسي الشقاء والذل ومنهم
من يتمتع بالمال والاعتبار سليماً آمناً ويتبين
له من البعض انهم يحولون بينه وبين مرامه
ويتجاوزون مقاصده ويخذبون اليهم انظار
الجمهور الذي لا يبالي بذلك الحسود كما هو
جدير الامر لهذه الجريدة الحسودة من
تلك الوريقة الساقلة التي علم الناس اجمع انها
حاسدة وانها لا تقوم لها قائمة فانسخ وبدت

وصاحبها يعمل على ايقاع الدسائس
والفتن استجلاباً لمنفعة يرومها من وراء
الانتقاق واسترجاء لجاه يحصله من نتيجة
ذلك والناس غافلون عن سوء نيته المستورة
بستار الرياء وهم لا يعلمون ان المال والاعتبار
الذي هو يطمع فيه ولا يقدر على تحصيله
وايجاده بالشغل يسعى الى تحصيله بالقاء
المفاسد والفتن وهو بذلك قد صار عدواً
ازرق للمتمولين واصحاب الرياش واهل
الوجاهة وكرامة من الجالة السورية
اذ قد انصب في تجاريف قلبه سم البغضاء
على سم الطمع فلا يزال شاغلا خاطره
بالجاه والغنى فيمقت كل غني ووجيه ويقابل
بين نفسه وبين اهل الفضل والوجاهة
فيتوهم انه فوقهم فضلاً فيحاول تبليغ ذلك
الى الناس ويجتهد في اقناعهم بانه اولى بالغنى
والاعتبار

وهذا ما جرى له مع الوجهاء يوم كان
يطعن باعراضهم ويثلب بهم في وريقته

والاعتبار فيذهب من
بالاس نفسه يضرب
ويتطلب الحصول على
بطريق المكر والا
للامتهان امام جمهور
بزي الاعراب الاقدم
امراته ليعرضها لدى
ويحصل من وراء ذلك
بعد كل ما يناله من ا
ائتلاف عدوه او خف
يحصل من وراء
فيوجه اليه منها حب
ينشر فضائله المطلوبة
واذا اتاح الله شر فضي
طو
لولا اشتعال النار فيما جاور
ما كار

والحاسد قلما ي
يقصدها فيلدغه بغضه
معذباً بنار الحسد ولو ق
خاص فوادة من غل ومن
فالغل في

لرجع عن غيه
الهدى وعلم ان داء الا
وان الشيطان با
بالمهتدين كفيل

هذا ما جرى
المضمار وفي العدد القاد
القراء من الهجرة ما ي
ذلك قريب ان شاء ا

كتب الينا جناب
بشارة